

تفسير سورة الشرح | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم باذن الله عز وجل تفسير سور من جزء عامة باذن الله عز وجل معنا اليوم سورة الشرح - 00:00:00

سورة الشرح جمهور المفسرين على انها سورة مكية يعني بعضهم نقل حتى الاتفاق على انها صورة ملوكية وان كان خالفهم المتأخرين
زي الامام القاسمي نقل الرواية عن ابن عباس انها مدنية - 00:00:30

الشاهد ان جمهور المفسرين وسياق الآيات وجو صورة يناسب فعلا الجو المكي وكثير من العلماء وآآالمفسرين بيعتبروها امتداد لمعاني سورة الضحى بيعتبروها امتداد لمعاني سورة الضحى. وخاصة ان هي من السور - 00:00:47

آآاللي خاطب النبي صلى الله عليه وسلم خطاب خاص فيه صور كده نزلت مخصوصة انا اعطيتك الكوثر وسورة الضحى وسورة الشرح تظهر نعمة الله عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم وتخصه - 00:01:07

الكرامة والعطاء. وتبيّن له مدى فضل الله عز وجل عليه. هذه الصور احنا بنستفيد منها ممكن واحد يسأل طب ايه وجه الاستفادة لما هي خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ بنقول زي ما ذكرنا قبل كده في القاعدة اه اللي بشر بها كثير من العلماء - 00:01:22
ان المقامات الخاصة بالأنبياء يكون لاتباعهم نصيب من هذه المقامات ما لم يكن هذا المقام مخصوصا بالنبي بمعنى الوحي مثلا ده حاجة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم في مقامات خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. لكن البشيريات من العطاء والتوفيق والسداد والرفة في الدرجات. والحفظ من السينات والمكرورات. هذه عطاءات - 00:01:40

الأنبياء وعدهم الله عز وجل بها. كثرة الاتباع ينال المؤمن نصيب من هذه العطايا على قدر اتباعه للنبي صلى الله عليه وسلم. وقالوا ده موجود في قول الله سبحانه وتعالى - 00:02:03

آآحسبك الله يا ايها النبي حسبك الله سورة العرفان. ومن اتبعك من المؤمنين. اي ومن اتبعك من المؤمنين ايضا حسبهم الله. اذا الله عز وجل يكفيك اللي هو الجسم الكافي ويكتفي ايضا مين؟ من اتبعك. ما قلش ايها النبي حسبك الله والمؤمنين. لا حسبك الله ومن اتبعك - 00:02:17

الكلمة المشهورة لشيخ الاسلام الكفاية اي ان الله جل يكتفي همومك الكفاية على قدر الاتباع والناقصة بالناقص على قدر اتباعك على قدر اتباعك للنبي صلى الله عليه وسلم يكتفيك الله عز وجل امورك - 00:02:40

والناقصة بالنقص استمدادا او امتدادا لما ذكر من نعم ذكر الله عز وجل بها نبيه صلى الله عليه وسلم الم يجدى يتيمها فاوى وجدا
الضال ووجدا عائلة فاغنى ايضا فقال الله عز وجل في هذه السورة الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك - 00:02:54
الذي انقوا ظهرك ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا فاذما فرغت فانصب والى ربك فارغب آآطبعا السورة مليئة بالمعاني وخاصة اللي يعيش جو الصورة - 00:03:13

ومن اجزاء الصورة زي ما ذكرنا ايضا في سورة الضحى لما جت بعد سورة الليل نزلت في وقت شدة في وقت عسر ويدل على ذلك ايضا الفاظ السورة التي معنا تكرار فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. انا لما اكرر عليك - 00:03:30

ان ربنا هيفرجها وكرر عليك المعنى ده كتير بيقى اكيد الموقف اللي احنا فيه صعب واكيد ان النفس البشرية تحتاج الى تأكيد لهذا المعنى فكلما آآاذا لهمت الامور واشتدت الصعاب كلما احتاج الانسان الى تثبيت اعظم - 00:03:47

كل ما الامور بتبقى صعبة كل ما التثبيت بيكون اشد واعظم فلذلك ايضا من معاني المفروض ان احنا نكررها في اوقات الشدة

واوقات العسر واوقات الاستضعف. هذه المعاني اللي ذكرت في سورة الشرح - 00:04:05

اذكرها ان شاء الله بدأت السورة بقول الله سبحانه وتعالى للنبي مخاطبا النبي صلى الله عليه وسلم الم نشرح لك صدرك يعني تقرير كان في خلاف بالغى الهمزة دي همزة تقرير ولا انكار وان الانكار عدم الشرح فيعود على الشرح بالثبات. الشاهد ان كله متفق ان معنى الآية لقد شرحنا لك صدرك - 00:04:20

لقد شرحنا لك صدرك. قالوا دليل العطف عليها ووضعنا بالماضي تقرير ان الله عز وجل شرح للنبي صلى الله عليه وسلم صدره النعم والعطایا اللي ربنا ذكر بها النبي صلی الله علیه وسلم في سورة الضحى قال له الم يجدى يتيمًا فاوی وجذک ضالا فھدی وجذک عائلنا فاغنی - 00:04:43

قيل ان النعم بتاعة سورة الضحى تذكر بنعم ما قبل الرسالة وان سورة الشرح ما بعد الرسالة او بدايات الرسالة الشاهد ان دي استمرار للتذكير بالنعم. وان من آآ ان من الواجب على الانسان في اوقات العسر انه يتذكر النعم الماضية. عشان الانسان ما بيأسش لما يمر بظروف صعبة - 00:05:10

انه يتذكر النعم الماضية. ودي من سبل الحصول على اليسر وانشراح الصدر في اوقات العسر. سورة اسمها الشرح. وبتقول ان مع العسر يسرا اذا في اوقات العسر يبحث الانسان عن شيءين - 00:05:35

في اوقات العسر يبحث الانسان عن شيءين. عن شرح الصدر وعن تيسير الامر. ودول الحاجتين اللي طلبهم سيدنا موسى رب اشرح لي ويسري امري فبدأت السورة ايضا بالشرح وبشرت بالتيسير. قالت الم نشرح ثم قالت فان مع العسر يسرا - 00:05:54
يبقى اذا في الامور الصعبة انت بتبحس عن حاجتين شرح الصدر وتيسير الامر ودائما الشرح اهم شرح الصدر اهم من تيسير الامر.
وهنقول ايه دلوقتي هو الذي بدأ به موسى عليه السلام لما طلب قال رب اشرح لي صدري ويسري امري - 00:06:15

هي في الامور الصعبة انت بتدور على حاجتين على شرح صدرك وتيسير امرك من الوسائل التي تساعد على ذلك ان صدرك ينشرح وانك تمارس المهام الصعبة بانشراح صدر. تذكر نعم الله عز وجل عليك - 00:06:32

وانت مش امبراح ولا اول امبراح تذكر نعم وانت لسه نطفة. وازاي حفظك الله عز وجل؟ وازاي لطف ربنا بك حتى وصلت الى هذه المرحلة؟ فلطف ربنا في الماضي يستمر معك باذن الله عز وجل في المستقبل. فالذي اعطاك - 00:06:47

الذى اعطاك في الماضي اذا هو كريم وهو قادر. الذى اعطاك في الماضي سبحانه وتعالى هو قادر لانه اعطاك نعمة في اوقات يستحيل حد يلطف بك في هذه الاوقات وانت في بطن امك وانت مجرد نطفة من الذي يصل اليك في هذه اللحظات - 00:07:05
يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق. من الذي يصل اليك؟ هو الملك سبحانه وتعالى. فالذى اعطاك هو قادر وهو كريم لانه اعطاك بدون ما افعل شيء في الاول ما عملتش حاجة عشان تاخد العطاء دي - 00:07:24

فمن اسباب شرح الصدر تذكر النعم الماضية فمثلا لما جه وقت عسر معين اللي في السورة فبدأت السورة تقول له تذكر النعم الماضية.
افتكر ان ربنا يشرح لك صدرك وافتكر ان ربنا وضع عنك وزره - 00:07:38

ايه بقى شرح الصدر؟ وايه وضع الوزر؟ وايه رفع الذكر؟ ده اللي حصل فيه خلافة بين العلماء الم نشرح لك صدرك اولا لفظة الشرح
نفصلها الاول وبعددين نقول للعلماء قالوا ايه؟ ايه هو الم نشرح لك السؤال؟ الشرح - 00:07:52
قالوا الحاجة المغلقة آما تاخد منها مسلا حاجة مصممة تاخد منها شريحة فانت فكيت الاغلاق ده. لما تبقى مسألة مشكلة عليك تقول لي اشرحها لي. فلما اشرحها لك ينكشف - 00:08:08

فالحال الشرح من معانيه الاغلاق والضيق الشرح قصدي بيصلح الاغلاق والضيق. يبقى لما تبقى فيه حاجة مغلقة وحاجة ضيقة بيجي الشرح يفكها يا رب لما كنا بنفسر سورة الانعام من يرد الله ان يهدى يشرح صدره للإسلام - 00:08:21
ومن يرد ان يظله يجعل صدره ضيقا حرجا. فمن معاني عكس الشرح الضيق والحرج. حرج الحاجة الاشجار المتداخلة لما حيوان بيحيي يهرب ويدخل في اشجار متداخلة ويشبك وما يعرفش يخرج هو ده الحرج. يقولوا وقع في حرج - 00:08:44

التدخل والاشتباك والضيق ده من معاني الحرج. عكس الشرح فالصدر بيضيق انت عايز صدرك ينشرح ليه؟ كل ما صدرك يتسع كل

ما يستقبل اوامر ربنا. كل ما صدرك يضيق لا يستطيع ان يتقبل اوامر الله سبحانه وتعالى. بقى معاني الشرط - 00:09:01

الاتساع يعني مسلا في اشياء بتكون داخل الصدر بتمنعت انك تتلقى الاوامر. الاشياء دي ممكن تبقى شك. ممكن تبقى ريبة. ممكن تبقى غم ممكن هم. ممكن خوف ممكن عجز اي حاجة في الصدر اي مشاعر في الصدر تمتنع من تلقي الاوامر الشرعية وتطبيقاتها -

00:09:21

ده بييجي الشرح يزيل هذه المعاني يعني فيه الحسد اه الغيرة حاجات كتير تمتنع انك تيجي تشتعل للدين او انك تعمل الطاعات.

الخوف على الرزق كل ده بييجي الشرح يزيل هذه الاشياء - 00:09:45

لما قال له اذهب الى فرعون انه طفى ونروح لواحد مجرم ادعوه الى الله. اول طلب رب اشرح لي صدرك سيدنا موسى عايز اي مانع

بييجي في صدري يتusal. فصدرني يتسع لقبول الاوامر - 00:10:03

قيام ليل وماله حاضر انفاق حاضر دعوة ماشي امر واحد فينا منكر صدره متسع ما عندوش مشاكل اللهم اني اعوذ بك من الهم

والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل. ولغبة الدين وقهر الرجال - 00:10:19

آخر اتنين بس هي اللي فيها امور خارجية الدين وقهر الرجال. الستة الاولانيين كلها مشاعر تمتنع. اعوذ بك من الهم والحزن والعجز

والكسل والجبن والبخل كلها مشاعر داخل انسان بتمنعه من الطاعات. كتير من الطاعات ما بتعملهاش ليه؟ خايف حزين مهموم عاجز

كسلام بخييل - 00:10:34

يجي شرح الصدر يخليك مقبل على الطاعة. كل المشاعر اللي تمتنع من الطاعة تزول في عندك اقدام وحب للطاعة. لذلك من معاني

شرح الصدر ان ربنا يحب لك الطاعة. وهنئا له من حب الله - 00:10:54

قوله ثغره هنئا مسلا ان طالب العلم ربنا يحب له السهر على الكتب. وان ربنا يحب المجاهد السهر لحراسة الصغور والانفاق وبذل

الاموال والدماء هنئا له ان ربنا يحب له الثغر - 00:11:13

ده بيتعامل مع ثغره لنصرة الدين بحب مش بيتعامل لنصرة الدين انه دايما بيحتاج يتضرب عشان يشتغل زي الجن لما كانوا مسخرين

لسيدنا سليمان وقال الله عز وجل فلما خر تبين زي ما شرحنا في سورة سباء فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبسوا

في العذاب المهين - 00:11:30

بالرغم انهم كانوا بيعملوا خيرات. سيدنا سليمان ما كانش مسخرهم لعمل الشرور. لكن لعمل الخير. بالرغم ان كانوا بيعملوا خيرات

الا انهم في تصورهم او يعني حاسين ان ده عذاب مهين - 00:11:54

في ناس بتشتغل الدين وحاسة ان هي يعني تعبانة جدا. فيه واحد بي عمل للدين حتى وهو يموت حتى هو بيذل هو من شرح الصدر

ان شراح الصدر يحول المعانة والالم الى لذة ومتعة. شرح الصدر - 00:12:09

لو ربنا شرح لك صدرك تجد المجهود اللي بينزله غيرك في حفظ القرآن وانت مبسوط وانت سعيد

المجهود اللي بينزله غيرك في مزاكرة شيء مسلا وتعبان وقرفان ومتضايق انت بتنزله في طلب العلم وانت في قمة السعادة. وانت

تتمنى - 00:12:28

ان يطول الليل اكثر في قيام الليل وفي طلب العلم وفي نصرة الدين تتمنى ذلك نتمنى ان ان اوقات النوم تقل. اوقات الطعام تقل.

او اوقات النصرة تزيد ده لما يشرح الصدر - 00:12:49

ان شراح الصدر يكون متسع فيقبل اكبركم من الاوامر. كل ما الصدر بيضيق يقبل اوامر بتصد. ما عدش ما عدش فيه مكان

لقيام الليل. يدوبك ينزل يصلي في المسجد بالعافية. لو صدر ضاق شوية كمان ما عدش فيه مكان للصلوة في المسجد - 00:13:05

كل ما الصدر بيضيق كل ما يتقبل اوامر قليلة كل ما الصدر ينشرح فالانشراح التام هو قبول كل احكام الاسلام والضيق التام هو رد كل

احكام الاسلام. لذلك ربنا قال الذي يريد ان يهديه للإسلام قال ايه؟ يشرح صدره - 00:13:22

والذي يريد ان يصله يجعل صدره ضيقا. فلا يقبل اوامر الاسلام. يقول لك مش قادر والعياذ بالله وصعبة لو اتكلمنا المرة اللي فاتت لما

اتكلمنا في سورة الليل ازاي ان واحد ممكن ييسر للعسر والعياذ بالله - 00:13:39

فقال الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم الم نشرح لك صدرك؟ شرح الصدر اللي النبي صلى الله عليه وسلم ايه هو بقى؟ لاما فهمنا معنى الشرح عموما طب شرح الصدر بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم خصوصا لأن كلمة كان ممكن ربنا يقول الم نشرح صدرك - 00:13:54

ووضعنا وزرك. قال الم نشرح لك خصوصية شرح خاص قيل ده الشرح او ده احمد معاني العملية اللي تمت للنبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت الملائكة وفتحت صدره للنبي صلى الله عليه وسلم واخرجت القلب واخرجت منه المضفة - 00:14:09

وده حظ الشيطان من النبي صلى الله عليه وسلم واعادته. ايه قصة ثابتة؟ في الصحيح لكن زي ما كتير من العلماء قالوا منهم ابن كثير لا يشترط ان ده يكون المراد الواحد. لا في الشرح المعنوي - 00:14:29

وهذا الشرح اصلا الحسي لعملية ديت الشرح هنا بالفتح الحقيقي ده يلزم منه ايضا شرح الصدر المعنوي فربنا بيقول له الم نشرح لك صدرك؟ الم نجعلك تقبل آآ الاسلام والرسالة وحمل الرسالة بقمة السرور - 00:14:42

اول لما نزل عليه الوحي خاف قال زملوني اني خشيت على نفسي. قال يا خديجة اني خشيت على نفسي. ثم شرح الله صدره للرسالة انت عارف يعني ايه انت مطالب - 00:15:00

تحمل رسالة للعالمين وانت وحدك في الاول الكل يحاربك. حتى آآ حتى اقرب الناس اليك. عمرك تخيل انت تحتاج قوة قد ايه وتحتاج شرح صدره قد ايه حينما تمر باوقات في التزامك صعبة - 00:15:16

الدنيا تضيق عليك افتكر لحزات الالتزام الاولى. ازاي انت كنت واقف ضد الدنيا كلها لوحدك مين اللي شرح لك صدرك في اللحظات دي قرارات الالتزام الاولى وقرارات الطاعات الصعبة الاولى تلاقي الانسان بيأخذها - 00:15:37

بعزيمة والدنيا كلها ضده وهو بيأخذ القرار ويبيقف ضدهم مع طول الالتزام وطول المدة ممكن بيفطر شوية. فتمر عليه مواقف صعبة فيستصعب الطريق يتقال له افتكر اللي شرح صدرك لحزات الاولى يشرح صدرك ايضا في هذه اللحظات - 00:15:53

ما تستصعبش الامور اللي شرح لك صدرك وانت ضعيف وانت لسة ما بزلتتش حاجة يشرح لك صدرك الان وانت بفضل الله عز وجل قطعت شوط في الطاعات وقدمت لنصرة الدين - 00:16:11

اذا الم نشرح لك صدرك شرح الصدر ان صدر النبي صلى الله عليه وسلم ملي ايمانا وحكمة شرح النبي شرح صدر النبي صلى الله عليه وسلم ان صدره صلى الله عليه وسلم اصبح يقبل كل اوامر الدين - 00:16:24

لا يفرط في شيء فيها ويبذل كل ما يملك لنصرة الدين ولا تبنن تستكثر ولا يستكثر شيء ابدا لنصرة دين الله سبحانه وتعالى وتتحول هذه المعانة التي يجدها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:39

الاعداء والمنافقين وغير ذلك الى لذة ومتعة لنصرة هذا الدين يا بخته اللي ربنا يشرح له صدره يا بخته اللي ربنا يشرحه صدره زي ما بنقول ان الناس تعبانة وهو بيعمل اضعاف المجهود ده وهو مبسot - 00:16:55

ممكن تستغرب ازاي واحد قاعد ساعات يطلب علم او يلف يكلم الناس في الدعوة او يجاهد وسعيد ازاي مبسot؟ هذا هو شبح الصدر الم نشرح لك صدرك ايضا من معاني شرح الصدر لو ربطنها في سورة الضحى - 00:17:13

سورة الضحى نزلت في فترة من الوحي عن الفتوري عن انقطاع الوحي. فربنا بيقول له الم نشرح لك صدرك ونعيد الوحي مرة اخرى فالذي اعاد لك الوحي مرة اخرى يتم لك الامر وينشر لك الدين - 00:17:33

فاستبشر بنزول القرآن وكان صدر النبي صلى الله عليه وسلم ينشر لما ينزل عليه القرآن اذا اعلى شيء يجعل صدرك ينشر تلقي القرآن لما تقرأ القرآن وتتلقي القرآن تلقي حقيقي - 00:17:48

فضلك بينشر ليه ما عدش فيه هموم ومشاكل اي مشكلة انت بتقرأ في القرآن ربنا قادر. اي ازمة بتقرأ في القرآن ان الدين مر بازمات اصعب وعدت. اي ظالم او طاغية بتشوفه بتقرأ في القرآن - 00:18:06

كان في اظلم واطغى وربنا اهلكه اي مظلوم مات بالرغم انه مظلوم ومات بتقرأ في القرآن ان في يوم قيامة والكل سيحاسب. وان

الامر لسه ما انتهاش. واصحاب الاخدود احرقوا بالنار - [00:18:21](#)

وان القصة لم تنتهي بعد ما تبكيش على شيء لما بينزل القرآن ب يجعل صدرك منشرح. عندك عزيمة وامل وبذل وقوة. بتتحول لذلك لما نزلت ال عمران حولت جيش المسلمين وهو راجع من غزوة احد النصف الاخير من ال عمران راجعين - [00:18:34](#)

متضايقين وتعانين ومش فاهمين ايه اللي حصل وانى هذا؟ شوف الاية بتعتبر عن التحول اللي حصل لهم الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم تعنان ومحروم والمرجرح هو الالم الجرح اللي معه الم. مش اي جرح. جرح والم شديد - [00:18:56](#)
بيتألم لان القرح فيه نزع بالرغم ان هم بيتألموا لكن استجابوا. بيتألم نفسيا وبدنيا. لكن استجاب بالرغم من الالم ازاي؟ لان الزاد اللي نزل عليه اقوى من الالم زي ما اتكلمنا المرة اللي فاتت ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون. وترجون من الله ما لا يرجون - [00:19:15](#)

ده شرح الصدر ليجعلك تبذل ده منين؟ من القرآن من وزائف اوقات الاستضعاف كثرة البشريات. احنا دايما نتذكر من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انتهينا الى موسى واخيه هارون ان تبوأ لقومكم بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلاة وبشر المؤمنين. من وظائف الانبياء في اوقات - [00:19:37](#)

معاذ ان يبشرؤ المؤمنين النبي صلى الله عليه وسلم في مكة في قمة التعزيب والاستضعفاف يبشر لما يجي له سيدنا خباب وضهره يعني مليء باللام والحرف من الضرب والتعذيب. يقول له والله ليؤتمن الله هذا الامر - [00:20:02](#)

في الهجرة يبشر سراقة في الغار يبشر ابا بكر في الاحزاب يبشر المؤمنين. في كل الاوقات الاستضعاف يبشر النبي صلى الله عليه وسلم الم نشرح لك صدرك؟ اذا الداعية قطعا سيمبر بالصعب - [00:20:18](#)

العامل الدين قطعا سيمبر باوقات صعبة. يحتاج فيها الى شرح للصدر يبقى ازا مش الحل انك ما تواجهش اصحاب سعاد. الحلم يبقى عندك شرح صدر ربنا يشرح لك صدرك حتى تستطيع ان تواجه المهام الصعبة. لما ربنا قال لسيدنا موسى روح لطاغية اذهب الى فرعون انه طغى - [00:20:36](#)

ما قالوش يا بابا انا عايز واحد تاني مش طاغي رب اشرح لي صدري ويسر لي امري كنا شرح صدر اهم من تيسير الامر ليه كنا شرحناها قبل كده لو صدرك انشرح لشيء ونزلت فيه والامر ده ما نجحش فلك الاجر - [00:20:59](#)

طب لو الامر متيسر وصدرك مش منشرح مش هتشتغل يعني لو حفظ القرآن متيسر عندك الف محفظ يحفظوك بس انت صدرك مغلق مش هتحفظ الامر متيسر لكن انت صدرك مش منشرح. اذا البداية في شرح الصدر. البداية داخلية. لذلك المعاني النعم هنا كلها معنوية. شرح الصدر ووضع الوزر - [00:21:16](#)

ورفع الذكر كلها نعم معنوية. وكلها كل هذه النعم لا يستطيعها الا الله يعني الثانية ممكن يتيمها فاو ممكن واحد يساعد يتيم لكن ايضا لا يقوم بنعم سورة الضحى على وجهها الا الله. هذه نعم لا يقوم بها احد الا الله - [00:21:38](#)

يعني شرح الصدر دي بتاعة ربنا بس وضع الوزر بتاعة ربنا بس سواء بمغفرة الذنب او بالمعنى الاخر اللي هنقوله رفع الذكر دي بتاعة ربنا بس. لما جه بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم ان هو شاعر وبلieve ومشهور يقول له ان مدحه زين وذمي شين. النبي - [00:21:59](#)
صلى الله عليه وسلم قال ذاك الله رفع الذكر دي بتاعة ربنا بس. اجعل لي لسان صدق في الاخرين. هذه لا يفعلها الا الله. ولا يقدر عليها الا الله سبحانه وتعالى - [00:22:18](#)

الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقد ظهرك العلماء اختلقو الوزر الحمل الثقيل الوضع ان ربنا يشيل عنك الحمل ده. لذلك عن ده احيانا بيسمه حرفة التحمل حرفة التحمل شيل عنك. حد يتحمل عنك - [00:22:33](#)

فيه وزر تقيل الوزر ممكن يكون بالمعنى المشهور الذنب وضعنا عنك وزرك الذنب الصغيرة آآ طبعا العلماء اتكلموا هل يذنب الانبياء؟ الانبياء معصومون ولا لا؟ الراجح ان هم معصومون من الكبار بعض الصغار خاصة التي لا تخل بمقام النبوة. قد يسقط فيها الانبياء - [00:22:56](#)

مش عايزين ندخل في المبحث ده وقيل الاهفوات او الاجتهاد اللي اجتهد النبي صلى الله عليه وسلم واطرأ فيه او ما بين الحسن

والاحسن وان سينات الابرار وسيئات المقربين حسنات - 16:23:00

الابرار ايا كان او قول النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يغافل على قلبه الاوقات التي لا يستغفر فيها النبي صلى الله عليه وسلم. او انشغاله بامتي ايا كان في وضع - 29:23:00

لكن لما نيجي نقول ما هي اوزار الدعاء التي يحملها الدعاء على ظهورهم؟ حتى تكاد ظهورهم ان تنكسر ما هي الهموم التي يحملها الدعاء والعاملين للدين؟ حتى تكاد ظهورهم ان تنكسر. لذلك قالوا من وضع الوزر عن - 42:23:00

ظهر النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قبلبعثة يختلي بعيداً عن قومه ويعلم ان هذا ضلال لكن لا يعلم كيف يصلح من اصعب المشاعر اللي يتمر على الانسان انه يرى الضلال ولا يعلم طريق الاصلاح - 03:24:00
فيتألم حمل ثقيل على النفس. حينما يبصرك الله بطريق الاصلاح ده وضع وزر ربنا شال عنك هم ثقيل قالوا من معاني وضعنا عنك وزرك. اي انزل عليك الوحي وبصرك كيف تصلح - 22:24:00

وكيف تتقارب اليه وكيف تجعل الناس يتقربون اليك احياناً انت تشوف حاجة غلط ونفسك تصلحها ومش عارف ازاي الحريص على الناس الحريص على نصرة الدين يتتألم اذا الدعاء يحملون على ظهورهم - 46:24:00

هموم تكاد ان تنكسر ظهوره. لكن من رحمة الله ان يخفف عنه. وان ييسر له وقالوا من معنا وضعنا عنك وزرك لم نكلفك بما يشق عليك. النبي صلى الله عليه وسلم ربنا بيقول فلعلك باخع نفسك - 10:25:00

يعني هتموت نفسك عشانهم تنزل ايات تعالج الداعية آآنفسياً بيقول له انت ما عليك الا البلاغ. ان عليك الا البلاغ. انما انت منذر وكل قوم هاد هذه الایات تصبر الداعية. انه مش مسئول عن كل ده - 30:25:00

ايضاً لو افترضنا ان الوزر بمعنى الذنب شفكيف ينظر المؤمنون الى ذنوبهم ينظرون اليها على انها اوزار تكاد ان تنكسر ظهورهم. المؤمن ينظر الى الذنب انقض ظهرك. شفكلمة انقض يعني ايه - 51:25:00

يعني الحمل ثقيل لدرجة ان الضهر بدأ يطلع صوت ويقطقق. لأن المفاصل خلاص هتفك احمال الدعاء سواء هموم نشر الدين او كيف ينظر المؤمن الى الذنوب المؤمن حاسس ان زنبه هيقطم له ضهره - 08:26:00

وده الاثر ابن مسعود في البخاري لما يقول المؤمن ينظر الى ذنبه كاصل جبل يكاد ان يسقط عليه والمنافق يرى ذنبه كذبابة وقعت على انفه فقال بها هكذا هي الزواج اصلا حاجة وحشة - 28:26:00

المنافق شايف الذنب برضه حاجة وحشة بس شايفه حاجة صغيرة. ايه يعني اما يعمل الذنب كده وخلاص اللي حصل المؤمن يرى ذنبه كاصل جبل كلمة وضعنا عنك وزرك الذي انقى ظهرك. تبين لنا ايضاً كيف ينبغي على الدعاء ان ينظروا الى ذنوبهم - 44:26:00
وياماً سلام لما المؤمن بعد الذنب يوفق لوبة وطاعة هنا يشعر بكلمة وضعنا عنك وزرك قال رباني ظلمت نفسي فاغفر لي فغر لله لها هي دي وضعنا عنك وزرك الذي القى وضع - 02:27:00

المؤمن لما يعمل ذنب ويبيكي ويتألم ويتوسل ويتصدر ثم يوفق لطاعة يشعر وكأنه خلق من جديد قال ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك. النبي صلى الله عليه وسلم قالها لشعب ابا مالك. خير يوم يوم ان تاب الله عليك - 21:27:00

واذا هكذا ينظر المتقوون الى ذنوبهم. وضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ايضاً هذه لا يفعلها الا الله. يبقى قلنا من معاني شرح الصدر من معانيها اعادة الوحي بعد الفتور - 42:27:00

من معانيها اني اجعلك آآ عندك العزيمة والهمة الفعل كل افعال الطاعات بالرغم ان انت امرت بتبلیغ الرسالة لوحدك في اول الامر. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اوذيت في الله ولم يؤذ احد واخافت في الله ولم يخف احد. بمعنى ابتدأت هذا الامر وحدي. فكنت وحدي اؤذى في الله - 54:27:00

في لحظات كان النبي صلى الله عليه وسلم وحيداً وضعنا عنك وزرك قلنا من معانيها اما مغفرة الذنب او تبيين الامور آآالانسان تكون الامر عنده واضح الذي انقض ظهرك قلنا انقض ظهرك تدل على شدة الهموم التي يحملها الداعية - 15:28:00
سواء لنشر الدين او حينما يذنب المؤمن المتقي ينظر الى ذنبه بأنه هذا الذنب جبل يكاد ينقض عليه رفعنا لك ذكرك. ايضاً هذه لا

يفعلها الا الله سبحانه وتعالى رفع الله عز وجل ذكر النبي صلى الله عليه وسلم. لو قلنا ان السورة دي ذي ما قال جمهور المفسرين انها مكية. ونزلت في اشد اوقات الاستضعاف في مكة - [00:28:37](#)

وخاصة ان بعضهم قال ان هي نزلت السورة رقم اتناشر بعد سورة الضحى بعض المفسرين قال كده سورة الضحى آننزلت في من اوائل ما انزل. اول ما نزل من القرآن اقرأ. وبعدين المدثر وبعدين حصل - [00:29:01](#)

فتور للوحي دي الفترة الاولانية سواء بعد اقرأ وبعدين عاد الوحي وحصل فتور تاني يعني انقطاع الوحي بعد كده ابتدى بعد الانقطاع الثاني بسورة الضحى. كل دول حصلوا في الاول - [00:29:15](#)

طيب كده معنى ان سورة الشرح تبقى في الاول وربنا يقول له رفعنا لك ذكرك فين؟ ده النبي صلى الله عليه وسلم لسه بادئ في مكة واللي حواليه بيقولوا عليه آآكاذب ومجون وساحر وكاهن. فين رفعنا لك ذكرك؟ هذه من البشرات - [00:29:32](#)

اطمئن زي بالزبط ورفعنا لك ذكرك هتبقى زي بالزبط في سورة الضحى. ولو سوف يعطيك ريك ففترضي. اول الاخرة خير لك من الاولى. الاخرة الاخيرة التي سوف تأتي افضل من الحالة التي تعيشها الان - [00:29:49](#)

رفعنا لك ذكرك بشارة من الله عز وجل وده من دلالة صدق القرآن ان في وقت الاستضعفاف ينزل ورفعنا لك ذكرك. دليل ان الله سيتم هذا الامر ولو كره الكافرون - [00:30:03](#)

كانوا بيستفربوا ازاي في الاستضعفاف النبي صلى الله عليه وسلم يبشر المؤمنين ازاي؟ لانه موقد بنصرة الدين من الله سبحانه وتعالى لو بتسمع الاذان بالرغم من الاستضعفاف اللي بنعيش فيه بنقول ايه؟ اللهم رب هذه الدعوة التامة - [00:30:16](#)

الصلاه القائمه هي تمت وستتم وتنتشر مهما ولو كره الكافرون ستنتشر غصبا عنها ورفعنا لك ذكرك وقيل ان الله عز وجل قرن ذكر النبي صلى الله عليه وسلم مع ذكر الله في كل اذان وفي كل اقامه. والاذان والاقامه ما كانوش لسه شرع فكانت - [00:30:33](#)

مشروعيات بهذه الشرائع وبشويات بانتشار الدين. وقيل رفعنا لك ذكرك سينتشر اسم النبي صلى الله عليه وسلم في العالم كله. وهذا ما حدث الان ومن اكتر الاسماء اسم محمد صلى الله عليه وسلم. اسم محمد - [00:30:56](#)

آآ رفعنا لك ذكرك بشري لنشر سنة النبي صلى الله عليه وسلم في العالم كله ورفعنا لك ذكرك ثم قال الله عز وجل فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا - [00:31:14](#)

قلنا الاول رفعنا لك ذكرك لا يفعلها الا الله. زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال اللي قال له ان مدحه زين وذمي شيء. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك الله - [00:31:31](#)

هنا بقى فان مع العسر يسرا وان مع العسر يسرا الذي فعل هذه الاشياء ولا يستطيعها الا هو هو قادر على تيسير الامر العسر. اذا وجود العسر في حياتك ليس نقصا في قدرة الله - [00:31:40](#)

اذا الذي شرح الصدر ووضع الوزر ورفع الذكر هو قادر على تيسير العسر. ولكن قدر هذا العسر ابتلاء وامتحانا اذا وجود العسر في حياتك ليس دليلا على نقص قدرته دليل على حكمته ولطفه - [00:31:57](#)

في حكمة من وراءه العسر هذا. وان هو مجرد ابتلاء وامتحان. كما قال ربنا ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم بعض. وجود العسر هو امتحان وهذا الامتحان محفوف بالرحمات وباللطف. فقالت فان معا. ولم يقل بعد. فان مع العسر يسرا - [00:32:20](#)

اكد الله ذلك لأن كثيرا من الناس لا يبصر اليسر المدفون في العسر كثير من الناس لا يبصر اليسر المدفون والمخبأ والمواقف للعسر من الناس ده يبصره لما تيجي شوف احوال زي اللي بنمر فيها الان مسلا. ممكن واحد يقول احنا بنمر ايه اليسر في اللي احنا فيه؟

بعض العلماء قال كلمة ان مع العسر يسرا معناها - [00:32:46](#)

ان بدايات النصر تبدأ يعني لحظات ولادة اليسر تبدأ من مجرد مجيء العسر يعني مسلا عندما ازداد طغيان فرعون وهو في قمة الطغيان كان يبربي سيدنا موسى في القصر قالوا كلمة ان مع العسر يسرا يعني لحظات اليسر بدأت تنمو في وجود العسر - [00:33:17](#)

وجم قال لأ مش بس كده لأن المعنى اللي انا قلته ده هيقول معناه ان ان بعد العسر يسر في ناس قالت لها مش ده المعنى المعنى مهمها

كان في عسر - 00:33:41

فيه خيرات بنحصل عليهم من وجود هذا العسر يكفي تمييز الصف من المنافقين يكفي رفع درجات المؤمنين وانه يتزدهم شهداء.
يكفي ظهور عبوديات لم تكن موجودة من قبل من والعطاء - 00:33:54

يكفي ظهور المجرمين على حقيقتهم وتمييز الصفوف حكم لا يعلمها الا الله تظاهر في هذه الاوقات كم العبوديات اللي بيظهر في
الازمات بيتناسب ابدا ولا يساوي الكم اللي بيظهر في امور الرخاء - 00:34:12

كمية الطاعات اللي بتخرج من الناس؟ وهل هناك شهادة في الدين بدون حرب يعني هل من اعلى درجات الدين؟ الجهاد ذروة السلام
ثم اعلى الدرجات في الجنة شهادة في سبيل الله - 00:34:32

وهل يتم الجهاد والشهادة بدون حرب وبدون عسر اذا هذا العسر يستخرج به من الناس طاعات لم تكن موجودة وينقى به الصف من
المنافقين كما نرى الان كل واحد بيظهر على حقيقته - 00:34:49

في الاوقات الضيقة والزلزلة تسقط الاوراق الضعيفة من الشجر وحينما يزلزل المؤمنون ويبتلوا ابتلاء شديدا يظهر الصف على
حقيقته وتظهر حقائق الدين واضحة بعد ما كان فيها تدليس تظاهر واضحة - 00:35:08

وتخرج عبوديات من اهل الايمان قال الله عز وجل فان مع العسر يسرا وقيل اليسر معناه ما ينزل على صدرك من شرح وصبر فروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كان حديث ضعافه بعض اهل العلم. روی عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:35:29

نزلت المعونة من السماء على قدر المؤونة ونزل الصبر من السماء على قدر المصيبة نزلت المعونة من السماء على قدر المؤونة. ونزل
الصبر من السماء على قدر المصيبة ربنا لما يبنتلي بيلطف - 00:35:49

ينزل الصبر مع المصيبة في نفس الوقت. نزلت المعونة من السماء على قدر المؤونة وقال النبي صلى الله عليه وسلم يبنتلى المرء على
قدر الابتلاء على قدره بالزبط ترزو من الايمان - 00:36:11

ما تستطيع ان تقاوم به هذه المصيبة انت اللي بتفرط فان مع العسر يسرا اليسر المصاحب للعسر كثير منها زي ما قلنا ان في لحظات
العسر يبنتمو اليسر. زي ما كان فرعون هو اللي بيربى سيدنا موسى - 00:36:26

ومنها الصبر اللي ينزل اثناء العسر. ومنها الدرجات الايمان اللي بيحصل عليها اهل الايمان اثناء العسر. ومنها ظهور المنافقين على
حقيقتهم اثناء العسر كل ده يسر ان مع العسر يسرا - 00:36:47

اذا الذي انزل العسر هو قادر على الاتيان باليسر جاءت بصيغة التأكيد فان مع العسر يسرا ان مع العسر فان مع العسر يسرا ان مع
العسر يسرا. فان دي يعني فاذا علمت ان الله شرح صدرك ووضع وزرك ورفع - 00:37:05

ذكرك قادر على الاتيان باليسر وهذا اليسر موجود. وقيل تحدث من المسرات اثناء العسر امور تصدر الانسان وهنا بقى مشكلة ان دايما
الانسان عايزين في العسر عايزين النصر الكلي بمعنى - 00:37:28

قال الله عز وجل في سورة التوبه الا تتصرون ها لقد نصره الله. الاية دي نزلت فين الهجرة الا تتصرون وقد نصره الله اذ اخرجه الذين
كفروا. ثاني اثنين اذ هما فين؟ في الغار. بيقى النصر ده كان ايه النصر ده - 00:37:51

هو ايه النصر صرف اعين المشركين عن رؤية النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر هو ده النصر بيقى اذا فيه نصر جزئي مش النصر
ان صاعقة جت خسفت بهم وخسفت الجبل وبقي النبي لأ مجرد هذا الصرف كان نصرا - 00:38:12

ايمان مؤمنين ومسلمين ان يؤمنوا في هذه الاوقات الاستضعف بالرغم من الشدة والبلاء ده يسر موجود في ظل العسر ان توقف
طاعات في وقت هذا العسر ده يسر موجود ان ترزو من نوع من الطاعات في وقت العسر ده يسر موجود - 00:38:34

ان الايمان ينتشر الاسلام في اماكن بالرغم من انه ضعاف ده يسر موجود لازم نذر النصر الجزئي مش لازم دايما ما نفرحش غير
بالنصر الكلي الذي لا يفرح الا بالنصر الكلي ممكن لن يفرح - 00:38:57

وبتفرح بالنصر الجزئي لما اهلك الله عز وجل فرعون كل كتب تقريبا التاريخ تقول ان اللي مسك بعده هو فرعون تاني يعني هم
خرجوا سيدنا موسى وخرجوا ورثوا وعدوا وراحوا عند الشام. في فلسطين - 00:39:16

شاهد النtie وانتقله وبعدين يوشع من النوم ففتح الارض المقدسة ما رجعواش تاني وان اللي مسک بعد فرعون الهاك هو فرعون اخر واستمر الامر فترة طب ونفرج بايه؟ ما هو فرعون مات وجه فرعون لا تفرج - 00:39:36

الظالمين اهلك الله عز وجل تفرج حتى لو جه ظالم تاني بتفرج وما اهلكه الله عز وجل اية من ايات الله. فاللي مش اللي اللي منتظر ان دايما يحصل حاجات عزيمة كلية. وان الاسلام لازم يبقى في كل العالم ومش هيفرج. لا - 00:39:51

يفرح بتوفيق الله بنصر الله بمدد من الله عز وجل في هذه اللحظات في ظل الازمات سيدنا يوسف يدخل عليه اتنين ويقولوا لهم رؤية وهو في السجن يفرح. توفيق من الله انه رزقه اتنين ويدعوهم الى الله ويؤول - 00:40:09

لهم الرؤية حتى وهو داخل السجن ده شرح الصدر فمن شرح الصدر ان ترى هذا اليسر المصاحب للعسر تاني شرح الصدر ان تبصر هذا اليسر المصاحب للعسر. انك توفق لرؤيتك - 00:40:28

دایما في واحد شايف الدنيا كلها ضلعة قاعد على الفيسبوك اربعة وعشرين ساعة ما بيترجش غير الاخبار المحبطة كل ما تسئل عنه يقول لك ايه هي بايظة بايظة كل ما تيجي تبشره باي حاجة الدنيا عنده سودا كحل - 00:40:50

شايف اي حاجة عدلة مهما تبشره من مبشرات هو لا يرى شيء. هو والعياذ بالله شايل قدرة ربنا من المعادلة تماما وده من مشاكل الاغراق في التحليلات والاخبار خاصة مع قلب ضعيف ليس عنده زاد من الوحي يتحمل به هذه المصاعب - 00:41:05

المصيبة الدنيا عنده ضلعة فلا يرى اي يسر. لا ينصر اي يسر. شايف الدنيا كلها عسر. والله يؤكده ويقول فان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا وكتير من العلماء قال ان العسر هنا معرفة واليسير جت نكرة. فقالوا العسر واحد واليسير بيتكرر - 00:41:23

العسر يبقى هو عسر واحد. واليسير يأتيه من انواع مختلفة واهل العسر جه معرفة اي انت تعرف تعرف المشكلة واليسير دي نكرة لانك قد لا تعرف الحل ويرزقه من حيث لا يحتسب - 00:41:47

فتأتي بشريات من الله واليسير من الله من كل الانحاء. ده زالم ربنا يهلكه هنا. وهنا واحد يسلم هنا. واحد ربنا يرزقه بفكرة كويستة هنا وربنا يرزق واحد هنا بيعمل عمل صالح. وتتباين وتتوالى البشيريات واليسير من الله عز وجل. حتى يعم وينتشر - 00:42:03

وكل يوم هو في شأنه سبحانه وتعالى. ينصر مظلوما ويقسم ظالما ويشفي مريضا. هذه الاشياء نفرح بها فانا مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا ثم الختام التوجيهي في ختام السورة اعمل ايه في وقت الازمات؟ اعمل ايه في وقت العسر - 00:42:23

يقول الله عز وجل فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب. كمل دي ايه بعد الاذان الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم - 00:42:41

يقول الله عز وجل فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا زي ما قلنا بعض العلماء قال ليه اتكررت الاية وقيل ان مع العسر اي هذا العسر الالاف واللام دي في العهد اي الذي تعهدونه وتعيشونه الان هذا العسر معه يسرا جاءت نكرة - 00:42:59

يسرا عظيمها لا تعلمون كنهه. ولا تعلمون طريقته ولا تعلمون كيف سيحدث. لكن معه يوسف. ثم كررها ان مع العسر اي ان مع هذا العسر يسرا اخر في يسر تاني برضو غير الاولاني. ايضا عظيمها لا تعلمون كيف يأتي ولا تعلمون طريقكم. وقيل ايضا ان ليه اتكررت ان ينبغي في اوقات زي - 00:43:16

زي ما قلنا في الاول ينبغي تكرار البشيريات. زي كده ادي اتكررت مرتين انك تقرر ان مع العسوس. هذه معاني ينبغي ان تتكرر. وان الداعية يحتاج مش معنى اللي يقول لك انه داعية وشغال لي الدين مش محتاج. لا محتاج - 00:43:41

اللي بيعمل للدين هم اكتر الناس احتياجا لهذه المعاني. لذلك هم اكتر الناس احتياجا لتلقي القرآن. لأن القرآن هو اللي بيكرر عليهم هذه المعاني وكلما ازداد عمل الانسان للدين كلما ازداد احتياجا لتلقي القرآن - 00:43:57

حتى يسجد فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. ثم قال الله عز وجل فاذا فرغت فانصب والى ربك فرغب كلمة فاذا فرغت لها اكتر من معنى نحاول نقول كده تلات او اربع معاني لكلمة يعني ايه فرغت - 00:44:15

قيل فاذا فرغت من معاني فرغت اي اتممت عمله بيقول لك هل فرغت من هذا العمل يعني ايه؟ هل انتهيت منه فاذا فرغت اي فاذا اتممت عملا كنت تقوم به. وده فيه اشارة الى ايه؟ الى انك - 00:44:32

يعني يفضل واحيانا يجب في بعض المواطن ان تنهي العمل الذي بدأته. مش كل شوية تستفتح عمل وتسويبه تبدأ حاجة وتسويتها. تيجي تحفظ قرآن تسييه تطلب علم وتسويتها. كل شوية تستفتح حاجة وتسويتها - 00:44:53

فإذا فرغت وكأنها اشارة ان ينبغي ان تتم العمل وان تفرغ منه وان تنتهي منه في اشارة الى ان الله عز وجل يحب اتمام الاشياء. انك تنتها ماشي بعد ما تتم الشيء دايما بيجي احساس للانسان بعد ما بيخلص انه عايز يستريح. فربنا يقول لا. الحق اللحزة دي - 00:45:08

وابدا على طول حاجة جديدة انت دايما مشهور آآبيسموه حتى كانوا بيترىقوا عندنا في طب انك بعد ما تخلص امتحانات طب يعني بيجي لك حالة كده بنسميها ايه؟ بوست انك بعد الامتحانات بتفضل ايه؟ نايم شهر مش عايز حد يكلمك في اي حاجة - 00:45:33انا عايز لو في لو تعرف تقفل دماغك عايز شهر على الاقل واحد اجازة من التفكير في اي حاجة دين او دنيا او اي حاجة. بيبقى احساس عايز الروح تتم. فربنا يقول لك لا. الفترة دي خطر - 00:45:53

يقول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في اثر صلاة صلاة في اثر صلاة كتاب في علي. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتباه ستة من شوال. وده هنا يعرفنا خطورة الفراغ - 00:46:09

خطورة فإذا فرغت خطورة انك تعيش فراغ. قال صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون. مغبون يعني ايه؟ يعني نعمة عظيمة اغلب الناس لا اعلم قيمتها يفرط فيها يزهد الغبن هي الخسارة العظيمة مش اي خسارة - 00:46:23

لان الانسان لا يعلم القيمة. الغبن انك تخسر خسارة عظيمة في شيء بسبب جهلك بقيمةه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير الناس هما ايه؟ الصحة والفراغ. انك عندك وقت - 00:46:43

اعجب الكلمات اضيع وقت كلمة عجيبة زي شبه بالزبط اضيع فلوس. تساوي اضيع صحة. دي نعم عزيمة. يعني بيقول لك انا عايز اضيع وقت. عامل زي اللي بيقول لك ايه؟ انا عندي شوية صحة - 00:47:00

ارميها في الارض وعندى شوية فلوس عايز ارميها في الارض. ده نفس الكلام بالزبط فإذا فرغت خطورة انك الفراغ بيصنع نفسية متکاسلة لذلك دايما معروف جدا اللي بيجي مسلا آآابسط مسال اللي بيخطب جمعة - 00:47:16

لو قعد اسبوع اتنين ثلاثة ما يخطبش جمعة بيجي يطلع الجمعة اللي بعدها حس ان هي تقيلة جدا ويحس ان تحضير الخطبة صعب حفظ القرآن ليتوقف عن حفظ القرآن اسبوع اتنين ثلاثة قيام الليل. لما بتمر بمرحلة فراغ دون طاعة تيجي ترجع تلاقي الموضوع تقيل - 00:47:32

او عى تطول الفترات دي فإذا فرغت حتى لو نجحت في العمل ما تقدرش بقى تعمل بقى احتفالات وهيصة وتقعد بقى على على الموضوع ده فترة وخلاص وكل ما حد يكلمك لأ انا خلصت طب ما علش ما خلصت - 00:47:49

وبعدين يعني ندخل في اللي بعده. فإذا فرغت فانصب بقى معاني فراغ اتممت العمل. معاني فراغت اي انتهيت من مشاق الدنيا. كل دي حاجات وردت سواء عن السلف او عن المفسرين احنا بنحاول نجمعها. بيقى المعنى الثاني ان فرغت فراغت من عمل الدنيا - 00:48:04

احيانا الواحد لما بيشتغل في الدنيا ويتعب يروح لسة بقى هنزل احضر درس واحفظ قرآن قال واحد اصلا كفاية فيه اللي مكفيه لأ اتعلم انك لما تفرغ من عمل الدنيا - 00:48:24

تتعب في عمل اخرة هي بتتعب في الدنيا بتتعب في الآخرة. لك الف ايه اذا فرغت ايه؟ فانصب. مش تيجي عند عمل الدين وتدع؟ لا تتعب زي ما تتعب هنا تتعب هنا - 00:48:36

تعال على وقت نومك تعال على وقت اكلك. تعال على وقت خروجك انما لازم تتعب في الدين زي ما تتعب في الدنيا لازم تتعب في الدين اذا فرغت فانصب تعب وان الداعية لابد ان يتعب - 00:48:47

لابد ان يبذل العامل الديني ده لازم بيقى بيمر بلحظات نصب وتعب وبذل قيل ايضا من معاني فإذا فرغت اذا اه روی عن بعض السلف فإذا فرغت من الجهاد فانصب في الایه؟ في الطاعة. الصلاة والدعاء. لأن الاعمال الدين يعني احنا قلنا الاول اذا اتممت عمل دين -

عملت ايه؟ ومن معانيها اذا اتممت عمل دنيا ادخل في عمل دين. ومن معانيها اذا اتممت عمل دين حركي ادخل في عمل دين تعبدني. بمعنى الاعمال الحركية ممكן تستنزف طاقتكم. مسلا النزول الخروج الدعوة الى الله عز وجل البذل الجهاد. واحد بيتحرك بيطعم بيتحرك ده اعمال حركية - 00:49:24

بيتحرك فيها هذه الحركة احيانا تستنزف من رصيده الایماني محتاج قصادها وقت السكون الهدوء ذكر الاستغفار الصلاة تلقي القرآن مش كله بيقى اعمال حركية العيلة كلها تبقى كلها اعمال تعبدية. تعبدية بالمعنى الخاص قصدي اللي هي الصلاة والدعاء والذكر. ان كان العبادة مش قصدي المفهوم الشامل - 00:49:44

وده من فقه السلف لما قال اذا فرغت من الجهاد فانصب في الصلاة انت لازم تجمع بين الاثنين حتى توفق في هذا العام وقيل اذا فرغت اي اذا انتهت فترة العسر. ربنا بيقول له ايه؟ فان - 00:50:08

مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا فاذا فرغت. اي فاذا زال العسر دايما نفس البشرية في لحظات العسر بتستفز للبذل وللطاعة. لحظات الاسترخاء بتبقى ضعيفة لما تيجي تشويف جو مكة الجو المكي جو الاحتدام والصراع والتعزيب والضرب كان اغلب اهل مكة المسلمين يقولوا يروحوا يقولوا للنبي صلى الله عليه وسلم ايه - 00:50:26

ايه ده لنا بالجهاد؟ ائن لنا عايزيين بيزلوا لان الجو بيسخنهم على البذل وبعدين ما عندوش حاجة يخسر عليها. واعشت اغير. عايز آآ بيذل اي حاجة لنصرة الدين. ويخرج من الواقع الاليم اللي هو فيه - 00:50:50

راحوا المدينة فتح المحل علق اليافطة بقى في نوع من انواع الاستقرار يلا نجاهد لما كتبت علينا الكتاب. الم تر للذين قيل لهم كفوا ايديكم اي قيل لهم كفوا ايديكم عن طلب القتال في مكة. الم تروا الذين قيل لهم كفوا ايديكم - 00:51:06
واكتفوا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. اي اكتفوا باقامة صلوات الزكاة. المتر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوات والزكاة. فلما كتب عليهم القتال اي اذا فلما ذهبوا الى المدينة وكتب عليهم قتال فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او شد خشية وقالوا - 00:51:23

ممكنا تشويف اي وسيلة تانية ده بيديك ان الانسان كل ما بيشعر بالاستقرار اكتر كل ما بيرفض العمل للدين كل ما بيقى دايما حاسس انه بيذل وان هو في موطن ضغط بيقى عايز بيذل - 00:51:45

فترات الاسترخاء دي خطير على الامة دايما هم معروف ان في الدورات الحضارية ان امم من الامم تحس ان هي مضطهدة وھتستأصل فتبدأ تجمع طاقتها ويتحدون ويجيروا حد اي امة سواء مؤمنة او كافرة - 00:52:03

ويحسوا انهم لازم يتحدون ويزلوا فتبدأ تطلع اول لما يطلع مؤشر خلاص الرخاء ويحسوا بنوع بقى من الاستقرار بيدأ بقى ايه؟ يحسوا برفاهاية فيبدأ دي الدورات الحضارية غالبا بتمر بکده - 00:52:17

ربنا بيقول اذا فرغت اي اذا انتهى العسر ما تعيش بقى اليسر وتقول خلاص لا زي ما العسر كان فيه طاعة اليسر فيه طاعة. وزي ما فيه نصب في العسر برضو فيه نصب في اليسر - 00:52:31

يعنى لازم تتعب مش معنى ان ما كانش فيه مسجد وبنصلي على الارض ومش لاقين مسجد. لما بنبي مسجد مكيف ما نتعيش. بقى نتعشب. ونبذل ونروح نفتح ارض تانية ومسجد تاني - 00:52:43

اذا فرغت اي اذا انتهى العسر فلا يشغلنك اليسر عن الطاعة اللي بيعدوا ربنا في الرخاء قلة واللي بيعدوا ربنا في الضراء كثرة الذين طالبوا بالجهاد في مكة كثرا. والذين طالبوا بالجهاد في المدينة قلة - 00:52:56

اذا فرغت بيقى قلنا كده حتى الان اربع معاني. اتممت العمل انتهي من مشاق الدنيا. انتهي من عمل حركي. انتهي فترة العسر. وقلنا خطورة اوقات الفراغ وما افعله من استرخاء في النفس - 00:53:14

حالة من الایه تدهور العزمية فترات الرخاء وطولها لذلك لما تجد انسان كان عايش فترات ضيق معينة تلاقيه دايما متخمس انه يفضل. كل ما يعيش فترات رخاء اعظم ويشعر باستقرار يخاف على اللي معه يقول لك لأ ما عدناش بقى نعمل كذا - 00:53:27

ما عدناش بلاش نقول كذا لحسن ده ايه ضيع مننا كذا. كل ما يمسك مناصب اكتر كل ما يخاف عليها احسن تروح منه فما يرضوش
تلاقيه لما كان مستضعف بيذل للدين. لما بقى ممكنا نبذل الدين باقلة - 00:53:45

يقل بالرغم من مفروض ربنا بيقول الذين ان مكتاهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة امرؤا بالمعروف ونهوا عن المنكر لما بيزيدي
تمكينك يزيد بذلك. فقال الله عز وجل اذا فرغت فانصب - 00:53:58

اتجه ببذل وقوه وعزيمة في طاعة الله سبحانه وتعالى وقيل من معنى الاية اذا فرغت فانصب بالرغم ان لسة في اوقات عسر وانت
انتهيت من عمل ادخل في العمل الثاني. اذا من اسباب انسراح الصدر - 00:54:12

في اوقات العسر هو العمل. بمعنى ان الدنيا مقفولة وحاسس بخنقه و Zincه مش الحل انك تقدر مهموم ومخنوقي. الهم بيجيبي هم
والنوم بيجيبي نوم والبخل بيجيبي بخل. لكن العمل بيجيبي نشاط - 00:54:28

لما تنتهي من عمل تشعر بلذة الانتهاء من النجاح مش هتدخل في عمل تاني. فتببدأ صدرك ينشرج. زي ما اتكلمنا المرة اللي فاتت
الحل في اوقات البذل مش القعود. الحل في اوقات الاستضعاف زي سورة البلد الاقتحام. فهنا كذلك الحل في اوقات العسر العمل
والتعب. اذا فرغت فانصب اختام الاية - 00:54:46

صورة كيف تصبر على العسر؟ كيف تصبر على نصب البذل؟ كيف تصبر على كل هذا؟ ان توحد رغبتك الى الله. والى ربك فارغب
والى ربك وحده سبحانه وتعالى. عظم الرغبة فيما عند الله يسهل عليك ما تبذل. عظم الرغبة فيما عند الله - 00:55:06

يسهل عليك ما تبذل. لذلك كما قلنا قال الله سبحانه وتعالى ان تكونوا تأمون. فانهم يتأمون كما تأمون وترجون من الله ما لا يرجون.
الرجاء فيما عند الله ينسيك الالم. ان تكونوا تأمون. فيه الم اهو اثبت الله الالم. ولكن قال سبحانه ان ما عندنا من - 00:55:27

جاء فيه يسهل علينا الالم. هي دي بالضبط ان ربنا بيقول فيه عسر فان مع العسر لكن والى ربك فارغب. الرغبة في الفردوس الاعلى.
الرغبة في رؤية وجهه الرغبة في التعيم المقيم. الرغبة في النجاة من على الصراط. الرغبة في النجاة يوم القيمة. الرغبة في الشرب
من حوضه صلى الله عليه وسلم - 00:55:47

الرغبة في كل هذا يسهل عليك البذل يخرجك من الانشغال بالواقع المعاصر اللي بتعيش فيه. انك انت بتتفكر فيما عند الله ايضا من
معانيها الاخلاص انك لا تريد علو في الارض تلك الدار الاخرة نجعلها لذين لا يريدون علو في الارض ولا فسادا - 00:56:07

قال الفضيل قطعت هذه الاية كل الاماني نفسك بس ان ربنا يرضي عنك توقف للعمل الصالح. فقال الله عز وجل والى ربك فارغب. اي
عظم الرغبة فيما عندك يسهل عليك البذل - 00:56:30

اذا كلما تذكرت الثواب العمل كلما سهل عليك. لما تفتكر ثواب قيام الليل يسهل عليك. لذلك من اجمل الاشياء اللي تساعدك على الحفاز
على صلاة الفجر في جماعة ان تتذكر دائمآ ثواب صلاة الفجر في جماعة - 00:56:47

يعني دايما انت في اوقات الشتاء والصعوبة او غير ذلك او اي طاعة كل ما تصعب عليك راجع الثواب بتاعتها هات احاديس الترغيب
والترهيب بتاعتها. واقرأ فيها واقرأ الآيات التي نزلت فيها يسهل عليك - 00:57:04

زي بالضبط كده لو واحد نازل مسافر يستغل برة. ايه اللي بيسهل عليه الامر؟ يقولوا له معلش ، انت عارف انت هتقبض كم؟ وبعدين
كلها سنتين تلاتة وانت هتقبض هناك كذا كذا. حتى لو بيضحكوا عليه هم ايه بيسهلوا عليه - 00:57:19

لكن مع ربنا مهما تخيلتم هيكون السواب اعزم من عند ربنا سبحانه وتعالى الا تعلم نفسكم وانت قائم بالليل وتعبان وبتقاوم
نفسك عشان تقوم صلي ركعتين بالليل ربنا بيقول فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين - 00:57:33

ربنا مخبي لك ثواب مهما ربنا كلمل عنده مش هتعرفه. ثواب عظيم لقائم الليل اللي بيفتك الحاجات دي لحظة قيام الليل يهون عليه.
تلاقيه قايم يصللي قيام الليل بنشاط تذكر الثواب والرغبة فيما عند الله يسهل عليك البذل. اذا ينبغي علينا ايضا في اوقات -
00:57:50

ضيق العسر ان نتذكرة ثواب الصبر وثواب ما عند الله عز وجل. نسأل الله عز وجل ان يشرح لنا صدورنا وان ييسر لنا امورنا. وان
يرزقنا البذل لنصرة دينه. اقول - 00:58:12

هذا واستغفر لله لي ولهم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا انت استغفر لك واتوب اليك - 00:58:22